خلال جلسة تصويت تعقدها الأحد القادم:

منظمة اليونسكو تنحو باتجاه منح الفلسطينيين العضوية الكاملة

■ ،، عواصم/ وكالات

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس أن الفلسطينيين سيسعون إلى التصويت على طلب حصولهم على العضوية الكاملة بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في ٣٠ أكتوبر على الرغم مما وصفه بتهديدات الولايات المتحدة بوقف تمويلها للمنظمة الدولية.

وهذه المبادرة جزء من محاولة للفلسطينيين تعارضها الولايات المتحدة للاعتراف بدولتهم داخل هيكل الأمم المتحدة وهي خطوة يأمل الفلسطينيون أن تقوي موقفهم في مواجهة إسرائيل.

واليونسكو أول منظمة من منظمات الأمم المتحدة يسعى الفلسطينيون للحصول على عضويتها الكاملة منذ تقدموا بطلب الحصول على العضوية الكاملة للأمم المتحدة في ٢٣ سبتمبر. ومن المرجح أن تفشل محاولة الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة والتي لا يمكن منحها إلا من خلال مجلس الأمن الدولي وذلك بسبب معارضة واشنطن التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) في المجلس.

واليونسكو من المنظمات التي يستطيع الفلسطينيون الحصول على عضويتها الكاملة بغض النظر عن وضعهم في الأمم المتحدة.

وأعلن المالكي أن ممثلا للفلسطينيين سيلقي خطابا أمام المؤتمر العام لليونسكو يوم الأحد وان الفلسطينيين يتطلعون إلى إجراء تصويت في نفس اليوم.

وأضاف في مقابلة مع إذاعة صوت فلسطين أن الفلسطينيين يحاولون بكل جهدهم من خلال مندوبهم في اليونسكو إجراء تصويت على طلبهم الحصول على عضوية المنظمة الدولية في نفس الوقت الذي تلقى فيه كلمة الفلسطينيين.

وعبر عن أمله في نجاح هذه المحاولة معترفا بوجود ضغوط كبيرة تقودها الولايات المتحدة داخل اليونسكو.

وقال انه كانت هناك تهديدات كبيرة بأنه إذا وافقت اليونسكو على عضوية الفلسطينيين فان الولايات المتحدة ستوقف مساعدتها لهذه المنظمة.

وسيؤدي التصويت لصالح عضوية الفلسطينيين تلقائيا إلى وقف التمويل الأمريكي للمنظمة الدولية بموجب القانون الأمريكي.

وقرر مجلس اليونسكو في السادس من أكتوبر السماح للدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ بالتصويت على طلب الفلسطينيين الحصول على العضوية الكاملة وهي محاولة تشير إلى تصميم الفلسطينيين على تجاهل ضغوط واشنطن التي هي واحدة من المانحين الرئيسيين للسلطة الفلسطينية.

وتعتبر الولايات المتحدة محاولة الفلسطينيين الحصول على اعتراف بدولتهم في هيكل الأمم المتحدة خطوة منفردة لا تفيد جهودها لإحياء مفاوضات السلام مع إسرائيل التي تقول أنها السبيل الوحيد لإحراز تقدم.

ويقول الفلسطينيون أن محادثات السلام مع إسرائيل التي تعارض أيضا هذا المسعى لم تقربهم من هدف الاستقلال على مدى عشرين عاما منذ بدء المفاوضات للمرة الأولى.

وقد يهدد احتمال سعي الفلسطينيين لعضوية كاملة في منظمات أخرى للأمم المتحدة -تقدم الولايات المتحدة جانبا كبيرا من تمويلها- الدعم الأمريكي المادي لهيئات من بينها منظمة الصحة العالمية.

وذكرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في مقابلة مع رويترز في ١٢ أكتوبر أنها شرحت للمشرعين الأمريكيين انه يجب أن تتمتع الإدارة بالمرونة لتحدد ما إذا كانت ستوقف التمويل لهذه المنظمات إذا قبلت بعضوية الفلسطينيين أم لا.

وأعلن المالكي متحدثا عن المسعى الفلسطيني للحصول على عضوية اليونسكو أن الولايات المتحدة تريد أن يبدو الأمر وكأن الفلسطينيين هم الملومون في أي معاناة مالية.

وأضاف أن أمريكا تريد أن تحمل الفلسطينيين المسؤولية عن هذه النتائج وبالتالي لن تكون الأمور سهلة في اليونسكو في اليومين القادمين واستطرد قائلا أن على الرغم من هذا فإن الفلسطينيين سيواصلون جهودهم.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث اعتقلت فجر أمس، ١٢ مواطنا فلسطينيا في محافظات بيت لحم وجنين والخليل والقدس، وداهمت بلدة كفرصور بمحافظة طولكرم.

وأفاد مصدر أمني فلسطيني، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت شارعي الجبل والصف في مدينة بيت لحم، وداهمت عددا من منازل المواطنين وفتشتها، واعتقلت الشقيقين رضا (٢١ عاما)، ومنتصر عبد الكريم صدوق (٢٣ عاما)، وكذلك محمد ناصيف رباع (٢٤ عاما)، ومحمد ربحي الهريمي (٢١ عاما)، وجميل عبد الله رباع (٤٨ عاما).

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت كذلك الشاب باسل نشأت عيسى سمارة (٢٣عاما) ، بعد مداهمة منزل ذويه والعبث بمحتوياته في مخيم جنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أربعة مواطنين من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، وفتشت عدة منازل.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن قوات الاحتلال داهمت بلدة صوريف شمال غرب الخليل، واعتقلت الشاب معاذ محمد محمود القاضي (٢٣ عاماً) بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته.

كما داهمت قوات الاحتلال بلدة سعير شمال شرق الخليل، واعتقلت الشاب رائد عريف شلالدة (٢٧عاماً) واقتادته إلى جهة غير معلومة.

وأفاد الناطق الإعلامي للجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان محمد عوض ، بأن قوات الاحتلال داهمت بلدة بيت أمر شمال الخليل واعتقلت الشابين، يوسف أحمد رشيد صبارنة، ومحمد يوسف غياظ العلامة (٢٤ عاما)، وعاثت خرابا في المنزلين مستخدمة الكلاب البوليسية.

وفي نفس السياق، ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال داهمت مدينة الخليل وبلدة إذنا، وأجرت عمليات تفتيش في عدة منازل، عرف من أصحابها: أحمد عبد الكريم العويوي وأمين أبو جحيشة.

وأضافت المصادر أن قوة عسكرية إسرائيلية أخرى داهمت مدخل بلدة حلحول ومخيم الفوار، وعدة أحياء في مدينة الخليل، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتها ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ما تسبب في إعاقة مرورهم.

وفي القدس داهم جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة، واعتقل شابين وداهم عددا من المنازل ودمر محتوياتها.

وأفاد شهود عيان في القرية بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية فجرا، وداهمت منزل الشهيد معتز يوسف زايد (٢٨ عاما) واقتادته إلى جهة مجهولة بعد العبث بمحتويات منزله وإرهاب أطفاله.

وأكد الشهود أن جنود الاحتلال دمروا زجاج منزل يوسف زايد أثناء عملية الاقتحام، وقاموا بالتعرض له على الرغم من كبر سنه وعدم قدرته على الحركة.

في ذات السياق، داهم جيش الاحتلال منزل المواطن منذر صالح مزيد (٣٤ عاما) واعتقلوه واقتادوه إلى جهة غير معلومة.

وأكد أصحاب المنزل أن جنود الاحتلال حطموا نوافذ المنزل بالحجارة قبل اقتحامه ما أثار من كان يتواجد فيه.

يشار إلى أن جيش الاحتلال أغلق القرية بشكل كامل لمدة ثلاثة أيام مطلع الأسبوع الجاري، واعتقل مواطنين وأصاب ثلاثة آخرين بجروح في عملية عسكرية، زعم أنها جاءت بعد تعرض مستوطن للطعن بالسكين في مستوطنة "راموت" القريبة من القرية.

ويذكر أن قرية بيت إكسا يقطنها قرابة ألفي نسمة وهي محاصرة بالكامل بجدار الفصل العنصري، ولا يسمح إلا لأهلها بالدخول إليها.

وفي محافظة طولكرم اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، بلدة كفر صور جنوب المحافظة، وفتشت عددا من منازلها وعبثت بمحتوياتها .

وقال شهود عيان فلسطينيون ، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة عند الساعة الثانية من فجر اليوم وداهم أفرادها الحي الغربي من البلدة وأجروا عمليات تفتيش واسعة بمنازلها وأجبروا ساكنيها على الخروج منها والمكوث في العراء.

٣٠ قتيلاً وجريحاً بهجمات متفرقة بالعراق

■ ،، بغداد/ وكالات

أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل تسعة اشخاص بينهم أربعة عسكريين واثنان من أفراد عائلة ممثل المرجع الكبير علي السيستاني وإصابة أكثر من عشرين آخرين بجروح، في هجمات متفرقة في العراق.

وأوضح ضابط برتبة ملازم أول في شرطة الموصل (٣٥٠ كلم شمال بغداد) أن "سيارة مفخخة انفجرت بدورية للجيش العراقي في حي الزهور (وسط) ما اسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة ثلاثة مدنيين آخرين".

واضاف أن "سيارة مفخخة أخرى انفجرت عند تقاطع مزدحم في حي الزهور (وسط) ما اسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة ١٦ آخرين بجروح".

ووقع الانفجاران بفارق زمني بسيط حوالى التاسعة صباحا (٠٦،٠٠ تغ).

وأكد مصدر طبي في مستشفى الموصل العام تلقي جثث خمسة قتلى بينهم ثلاثة عسكريين.

وتعد محافظة نينوى وكبرى مدنها الموصل من المناطق المتوترة حيث تقع أعمال عنف شبه يومية.

من جهة أخرى، قال ملازم أول في شرطة الحلة أن "مسلحين مجهولين فجروا منتصف ليلة الثلاثاء الاربعاء، منزل الشيخ صفاء الموسوي وكيل المرجع الشيعي اية الله علي السيستاني أمام جمعة منطقة النيل ما أدى إلى مقتل زوجته وابنته واصابته ونجله بجروح بليغة".

وتقع ناحية النيل شمال شرق مدينة الحلة (١٠٠ كلم جنوب بغداد).

وأشار المصدر إلى إصابة الموسوي بجروح بليغة في رأسه وصدره.

وأكد مصدر في مكتب المرجع السيستاني أن الإرهابيين فجروا مساء امس منزل أمام جمعة النيل السيد الموسوي ما أدى إلى مقتل زوجته وابنته واصابته بجروح".

وأشار إلى أن الموسوي من طلبة الحوزة العلمية المرتبطة بالمرجع السيستاني.

وفي هجوم آخر، أعلن ضابط في الجيش العراقي برتبة نقيب "مقتل جندي عراقي واصيب آخر بجروح بهجوم مسلح استهدف دورية للجيش في منطقة الخضر التابعة لناحية الاسكندرية (٥٠ كلم جنوب بغداد).

وفي اعتداء آخر، قال مصدر في شرطة الحلة أن "مسلحين مجهولين اغتالوا في ساعة متاخرة من ليلة امس مختارا في ناحية الاسكندرية يدعى علي المسعودي الذي ينتمي إلى التيار الصدري".

وقالت مصادر بمستشفيات وبالشرطة إن خمسة على الأقل قتلوا بينهم ثلاثة جنود عراقيين وأصيب ٢٢ آخرون حين انفجرت سيارتان ملغومتان وقنبلة مزروعة على الطريق في مدينة الموصل بشمال العراق الأربعاء.

وقالت مصادر الشرطة إن سيارة متوقفة انفجرت قرب دورية للجيش مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة أربعة من المارة في شرق الموصل على بعد ٣٩٠ كيلومترا شمالي العاصمة بغداد.

وقالت المصادر إن سيارة ملغومة ثانية انفجرت على مقربة مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ١٨ آخرين في حين انفجرت قنبلة على الطريق بنفس المنطقة وهو ما أسفر عن إصابة اثنين من عمال تنظيف الشوارع.

وللولايات المتحدة نحو ٤٠ ألف جندي في العراق. وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأسبوع الماضي إنه سيتم سحبهم بحلول ٣١ ديسمبر وفقا لما ينص عليه الاتفاق الأمني الثنائي المبرم عام ٢٠٠٨م.

قبيل تقرير الوكالة الذرية المتوقع الشهر المقبل

القوى الكبرى منقسمة بشأن ملف إيران النووي

■ ،، عواصم/ وكالات

حذرت روسيا الامم المتحدة من مغبة نشر تقرير من المتوقع أن يذكي الشكوك بشأن البرنامج النووي الإيراني وقالت أن من شأن ذلك الاضرار بالجهود الدبلوماسية لحل نزاع القوى الكبرى مع طهران.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية أن توقيت صدور تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة المتوقع الشهر القادم قد يسد الطريق أمام أي فرصة لاجراء محادثات جادة.

كما دعت الوكالة للتحلي بمزيد من الكياسة فيما يتعلق بنشر التقرير ربع السنوي عن القضية الإيرانية ووبخت الوكالة لتسريب معلومات عن هذا الموضوع.

وقالت الوزارة في بيان على موقعها على الانترنت "ما من شك في انه سيوتر المناخ وقد يعوق البدء في اجراء مفاوضات جادة".

وأضاف "يجب أن تحاسب إيران على هذا المخطط" مشيراً إلى الخطة التي ذكرت الولايات المتحدة أن طهران وضعتها لقتل السفير السعودي في هجوم تفجيري. ونفت الحكومة الإيرانية أي صلة لها بالامر.

وقال كوهين أن أي عقوبات جديدة ستكون أيضا جزءا من الجهود الرامية لردع إيران عن مواصلة السعي لتطوير قدراتها النووية وانها قد تستهدف البنك المركزي الإيراني.

واضاف قائلا "سنستمر في بحث أمر تلك المؤسسات المالية الضالعة في أنشطة الانتشار النووي الإيرانية وسنستمر في محاولة عزلها عن القطاع المالي الدولي".

وفرض الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة الماضي عقوبات على خمسة أشخاص قال أن لهم صلة بالمؤامرة المزعومة. وحذر إيران يوم الاحد من أنها قد تواجه اجراءات أشد ما لم تتحرك لتبديد القلق ازاء برنامجها النووي.

وفرضت الامم المتحدة أربع جولات من العقوبات على إيران منذ عام ٢٠٠٦م.

تركيا تقبل المساعدة الأجنبية لمواجهة عواقب الزلزال

■ ،، أنقرة/ وكالات

ناشدت تركيا أمس المجتمع الدولي تقديم المساعدة لها لمواجهة تداعيات كارثة الزلزال الذي ضرب شرقي البلاد الاحد الماضي بعد تزايد حجم الخسائر والاضرار في الارواح والممتلكات.

وطلبت الخارجية التركية إلى البعثات الدبلوماسية في الخارج مناشدة حكومات الدول بارسال المساعدات العاجلة لاغاثة ضحايا كارثة زلزال (فان) الذي خلف حتى الآن وفق حصيلة غير نهائية ٤٦١ قتيلا واكثر من ١٣٤٠ جريحا وعشرات المفقودين.

وكانت الحكومة التركية قد اعتذرت عن قبول عروض المساعدة التي تقدمت بها العديد من الدول بما فيها إسرائيل التي تمر بأزمة علاقات معها معللة ذلك بأن بإمكان تركيا معالجة آثار الكارثة بقدراتها الذاتية.

وتراجعت تركيا عن هذا الموقف بسبب حجم الكارثة التي تسببت بتدمير اكثر من ألفي مبنى وتشريد عشرات الالوف من الاشخاص وكذلك بسبب نقص الامكانات المحلية بعد تزايد حجم الانتقادات الداخلية لطريقة معالجة الحكومة لتداعيات الكارثة.

وناشدت تركيا دول العالم بارسال المنازل المعدة مسبقا والخيام لمواجهة موسم الشتاء لاسيما مع قرب نزول الثلوج في منطقة فان بشرقي البلاد ووجود الاف الاشخاص في العراء.

وبحسب تقارير انباء تركية فإن اليابان كانت اولى الدول التي استجابت للمناشدة التركية إذ ارسلت مواد اغاثة ومبالغ مالية عاجلة.

وبسبب نقص التنسيق وضعف الوجود الامني في المنطقة المنكوبة تعرضت قوافل المساعدات التي ارسلتها منظمة الهلال الاحمر التركية للنهب على ايدي ناجين من الزلزال كما تعرضت قوافل إنسانية مرسلة من جهات خيرية تركية لاعمال سلب.

وعرضت قنوات تركية مشاهد تلفزيونية للعشرات من الاشخاص يحاصرون شاحنات محملة بالخيام والبطانيات وينهبون محتوياتها مع الغياب الامني.

وارسلت السلطات آلاف المتطوعين إلى المواقع المدمرة في الاقليم للبحث عن ناجين محتملين تحت انقاض المباني المهدمة وسط مخاوف من تضاءل فرص انتشال ناجين.

الشورى في سلطنة عُمان ،، تدرّجٌ مدروسٌ لديمقراطية بنّاءة

الأسبوع الماضي تشرفتُ بزيارة سلطنة عُمان الشقيقة ضمن وفود إعلامية من مختلف الدول العربية والأجنبية ، بدعوة كريمة من وزارة الإعلام العمانية لتغطية الدورة السابعة لانتخابات مجلس الشورى ..

وبما أنّ الإنسان يعجزُ عن وصف مشاعره وانطباعاته حيال ما رآه من تطور مُذهل ونهضة شاملة في مختلف مناحي الحياة سواءً من حيث البنيةُ الأساسية المتواصلة ، أو من خلال التعامل الراقي الذي يمتاز به الأشقاء العُمانيون بمختلف فئاتهم العمرية ، إلاّ أني سأركز في هذه التناولة على التطور المُتسارع في التنمية الديمقراطية التي تسيرُ بخطىً ثابتة ومدروسة حتى يتحقق المرادُ والغايةُ من استخدامها كوسيلة للتنافس الديمقراطي وصولاً إلى تكريسها كمفهوم ثقافي يُلبّي طموحات الشعب العُماني ويعود عليه بالخير الوفير في تنميته وتطوّره واستقراره ..

فباعتقادي أن الديمقراطية في سلطنة عُمان تمتازُ عن غيرها من الديمقراطيات الناشئة في المنطقة والإقليم بمميزات كثيرة ، كونها اعتمدت منذُ انطلاق دورتها الأولى عام ١٩٩٣م على مبدأ التدرُّج في بنيانها بعد توطيد أركانها من خلال الاهتمام بالتنمية البشرية وبناء الإنسان بناءً صحيحاً باعتباره الثروة الحقيقية للبلد ، بعيداً عن المجازفة والقفز على الواقع كي لا تنحرف عن مسارها الصحيح ، وحتى تترسخ مفاهيمها عند الناس وتكتمل الرؤية التي من شأنها الوصولُ إلى مرحلة النضج فتسهُل ممارستها وتؤتي أكلها على أكمل وجه ..

والمتابعُ للشأن العُماني يلحظُ أن كل دورة انتخابية تتميز بشكل كبير عن سابقاتها كون الحكومة العمانية وعلى رأسها جلالة السلطان قابوس بن سعيد تقوم بإدخال تعديلات على النظام الانتخابي بصورة مدروسة بعناية فائقة تراعي متطلبات المرحلة وقبل ذلك طبيعة المجتمع وتكوينه الثقافي وأيضاً عاداته وتقاليده ومصالحه ، الأمر الذي يساهم في جعله مجتمعاً متماسكاً لا يمكنُ اختراقُه أو التأثير عليه بأي شكل من الأشكال وهو ما اتضح جلياً في ألوعي الكبير بأهمية إنجاح الانتخابات من قبل الجميع وازدادت الصورة بهاءً من خلال التنافس الكبير بين المرشحين واحترامهم لخيارات الناخبين لاسيما وقد بلغ عددهم ١١٣٤ مرشحاً بينهم ٧٧ امرأة تنافسوا على ٨٤ مقعداً ، والملفت أن ٦١ وجهاً جديداً دخلوا المجلس لأول مرة بنسبة تفوق ٧٥ ٪ من إجمالي عدد الأعضاء ..

فيصل الشبيبي

فكلٌ من حضرَ من وسائل الإعلام العربية والدولية وجميعهم مدراء تحرير ومراسلون بارزون للمشاركة في تغطية انتخابات الدورة السابعة أشادوا بنجاحها سواءً كان ذلك من حيث الإعدادُ أو التنظيمُ أو التنافسُ بين المرشحين أو مدى إقبال الناخبين على ممارسة حقهم والإدلاء بأصواتهم حيث بلغت نسبة المشاركة ٧٦ ٪ من إجمالي عدد المسجلين ، إضافة وهو الأهم مدى وعي المواطن في اختيار من يمثله على أساس الكفاءة والمؤهلات التي يحملها المرشحون ، وكل ذلك يعكس مدى الرقي والتقدم الذي وصل إليه المواطن العُماني من خلال حرصه على ممارسة حقه الانتخابي لاختيار من يمثله في مجلس الشورى ، وتحميله الثقة في إيصال صوته إلى الجهات المُختصة بما يحفظُ حقوقه ويضمنُ مستقبلاً زاهراً للأجيال المتعاقبة ويصونُ الهوية الوطنية والبنية الاجتماعية للبلد ، وما يؤكد ذلك الوعي هو أنه لم تُسجّلْ حادثةٌ سلبيةٌ واحدة في جميع المراكز الانتخابية على مستوى ولايات السلطنة الإحدى والستين ، فقد سارت العملية الانتخابية بسلاسة ويسر وتنظيم قلّ نظيرُه في عمليات مشابهة.

أمّا أبرزُ النجاحات وأكثرُها أهمية هو إصدارُ مرسوم سلُطاني بعد إعلان النتائج بثلاثة أيام منح فيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد المجلس صلاحيات واسعة لم تكن موجودة في الدورات الست السابقة ومن أبرز تلك الصلاحيات : اقتراح القوانين على الحكومة ومناقشة القوانين التي تحيلها الحكومة وتعديلها ، وإبداء الرأي في مشروعات خطط التنمية والميزانية السنوية للدولة والاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتزم الحكومة إبرامها ، وكذلك منح مجلس الشورى المنتخب صلاحية انتخاب رئيسه وطلب استجواب الوزراء من ١٥ عضواً على الأقل وإعطاء رأي بعد الاستجواب ، كما نصت الصلاحيات على تشكيل لجنة عليا تتمتع بالاستقلالية والحيادية برئاسة أحد نواب رئيس المحكمة العليا للإشراف على انتخابات مجلس الشورى والفصل في الطعون الانتخابية بعد أن كانت وزارة الداخلية هي من يقوم بتلك المهام ..

وكل ذلك لا شك يأتي في إطار التدرج الذي دائما ما ترتكز عليه سياسات السلطنة حتى تصبح الديمقراطية ثقافة مجتمعية إيجابية وتشكّلُ رافداً سياسياً واقتصادياً وأمنياً وثقافياً واجتماعياً للبلد وليس عبئاً ثقيلاً عليها كما يجري في عدد من البلدان الأخرى التي قفزت على واقعها وتحولت الديمقراطية فيها إلى وبال وأداة للهدم والصراع والتنافر ، بعيداً عن التنافس الذي يخدمُ المجتمع ويساهم في بنّاءه وتطوّره ، وقد قوبلت تلك الصلاحياتُ بارتياح واسع من جميع أبناء الشعب العُماني الذي رسم صورة لا تنسى في ذاكرة كل من خالطه وتعرّف عن قُرب على خصاله الحميدة وتواضعه الجم ونضجه بأهمية دَورِه تجاه وطنه في البناء والتنمية والازدهار، فمباركٌ لشعب عُمان الشقيق هذا النجاح والتميز الذي يضيفه إلى أرصدة إنجازاته المستمرة وأمنياتنا بالتوفيق والنجاح لمشاريعه المستقبلية .

alshabibi2000@hotmail.com